

وسنبن اولايك ان الاتفاقيه ، في اساسها ، هي اتفاقية بالشروط الاسرائيلية الامريكىة .

في اعقاب فشل مهمة كيسنجر في شهر آذار الماضي اخذت الصحف والتعليقات الرسمية الاسرائيلية تتحدث عن ان الموقف المصري هو السبب في افشل المفاوضات وذلك بسبب « عدم الموافقة على مطالب اسرائيل بانهاء حالة الحرب ، وتحديد مدة مقبولة للاتفاقية ، وتعيين اطقم مشتركة للمراقبة واعطاء ضمانات بعدم استخدام القوة » . (هارتس ، ١٩٧٥/٣/٢٤) .

وان اسرائيل « رغم انها تضع في حساباتها مصالح الولايات المتحدة في تدعيم النفوذ الامريكى في المنطقة ، الا انها تضع الى جانب ذلك معطيات أمنها ، ولن نسلم سيناء دون مقابل » . (هتسوفيه ، ١٩٧٥/٣/٢٤) .

أما عن الاسباب التي تحفز اسرائيل والولايات المتحدة لتحقيق تسويات جزئية منفردة مع مصر ، فهي كما يقول الكاتب الاسرائيلي يوسف شتيل : « ان عقد اتفاقية جزئية مع مصر من شأنه كسب الوقت . فاذا أمكن عن طريق الانسحاب من سيناء تأجيل القضية الشاملة لمدة عامين او ثلاثة فيجب الاقدام على ذلك لسببين ، اولهما توقع تضعف قوة العرب ، والثاني ، اعطاء انفسنا فرصة للتفكير » (عل همشمار ، ١٩٧٥/٢/٢٨) .

ويقول اريئيل غيناي في الصدد نفسه : « كسب الوقت يخدم المصالح الاسرائيلية ، وهو يخدم مصالح الولايات المتحدة ويأهل كيسنجر ان يؤدي ذلك الى عزل مصر عن سورية وتعزيز المحور المضاد للشيوعية » . (يديعوت احرونوت ، ١٩٧٥/٢/٧) .

وفي المداولات السياسية التي جرت مؤخرا في مؤتمرات التجمع الحاكم « المعراخ » أعلن رابين رفضه للعودة الى حدود ١٩٦٧ ، وأشار الى عزم اسرائيل على البقاء في شرم الشيخ والرصيف الساحلي الموصل بينه وبين ايلات ، وفي الجولان وبشكل ما في الضفة الغربية ، ورفض التعامل مع منظمة التحرير . (عل همشمار ، ١٩٧٥/٥/٢٨) .

وقد اناطت الصحف الاسرائيلية اللثام عن التوجهات التي اقرتها الحكومة الاسرائيلية يوم ١٩٧٥/٦/٨ وهي كما ذكرتها صحيفة « هتسوفيه » الاسرائيلية في ١٩٧٥/٦/١١ ما يلي :

« ١ — ضرورة وجود بديل سياسي لقاء أي انسحاب اسرائيلي ، فكل منطقة تنسحب منها اسرائيل ثمن سياسي » .

٢ — الاتفاق ممكن اذا كان السادات مستعدا لدفع الثمن .

٣ — التنازل عن مطلب انهاء حالة الحرب ، مقابل التهديد لقوات الطوارئ ما بين ٣ — ٤ سنوات .

٤ — ضرورة وجود مناطق مجردة بالاضافة الى تعزيز قوات الامم المتحدة .

٥ — عدم ارتباط الاتفاقية بالاوضاع على الجبهات الاخرى .

٦ — الغاء المقاطعة الاقتصادية لاسرائيل من جانب مصر .

٧ — حرية الملاحة للسفن الاسرائيلية في قناة السويس .

٨ — تخفيف الضغط الذي تمارسه مصر على الدول الامريكية ، ودول العالم الثالث لعدم اقامة علاقات مع اسرائيل » .